090166
IBN ASIM
Ebu Yahya

5780. **Ibn-ʿĀṣim, Abū-Yaḥyā Muḥammad Ibn-Muḥammad:** Ğannat ar-riḍā fi 't-taslīm li-mā qaddara 'llāh wa-qaḍā / ta'līf Abī Yaḥyā Muḥammad Ibn-ʿĀṣim al-Ġarnāṭī. Taḥqīq Ṣalāḥ Ğarrār. - ʿAmmān : Dār al-Baṣīr
Inhalt: Schicksal u. höhere Gewalt im Islam. - In arab. Schrift, arab. 30 A 11526

1. (1989 = 1410 h.) - 324 S. 30 A 11526-1
2. (1989 = 1410 h.) - 312 S. 30 A 11526-2
3. (1989 = 1410 h.) - 296 S. 30 A 11526-3

17 OCAK 1994

166 IBN ASIM Ebu Yahya ?

IBN ʿĀṢIM AL-ĠARNĀṬĪ, Muḥammad b. Muḥammad
- Ğannat al-riḍā fī l-taslīm li-mā qaddara Allāh wa-qaḍà.-
taḥqiq Ṣalāḥ Ğarrār.- ʿAmmām: Dār al-Baṣīr, 1989.- 3 v.

03 ARALIK

İbn Asim

0181 Ibn ʿĀṣim, Muḥammad b. Muḥammad
Ḥadā'iq al-azāhir / li-Ibn ʿĀṣim al-Ġarnāṭī ; ḥaqqaqa-hu wa-qaddama la-hu Abū Hammām ʿAbd al-Laṭīf ʿAbd al-Ḥalīm. - Ṣaydā ; Bayrūt : Al-Maktaba al-ʿAṣrīya, 1997. - 461 p. ; 25 cm
Índice. - "1419 h"--Contraport.
1. Literatura andalusí - Antologías 2. Al-Andalus - Historia social - Nazaríes I. ʿAbd al-Ḥalīm, Abū Hammām ʿAbd al-Laṭīf II. Título.
308(460=411.21)"12/14"
ICMA 4-48372 R. 49452

21 HAZ 2007
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

İbn Asim Ebu Yahya

Charouiti Hasnaoui, Milouda. "El siglo XV en la Ŷunna de Ibn ʿĀṣim". En: *En el epílogo del islam andalusí : la Granada del siglo XV* / Celia del Moral (ed.). - Granada : Grupo de Investigación "Ciudades Andaluzas Bajo el Islam", Universidad de Granada, 2002. - ISBN 84-607-4824-3. - P. [49]-73

15 HAZ 2007
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
KING ABDULAZIZ PUBLIC LIBRARY

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
الأعمال المحكمة (١٠)

السجل العلمي لندوة
الأندلس
قرون من التقلبات والعطاءات

القسم الأول
التاريخ وفلسفته

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 56736-1
Tas. No: 946.8 SİC.İ

بجنة التحرير
الدكتور عبد الله بن علي الزيدان مقررا

الدكتور محمد بن صالح السحيباني
الدكتور عبد الغفور بن اسماعيل روزي
الدكتور صالح بن محمد السنيدي
الدكتور عبد الله بن ابراهيم المحمد

مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة
١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م

ح مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات (١٤١٤هـ/١٩٩٣م: الرياض)

السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات/ لجنة التحرير عبد الله بن علي الزيدان، مقرراً، حمد بن صالح السحيباني... [واخ].. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

مج، ٢٨سم .. (الأعمال المحكمة، ١٠)

رقم السلسلة: ٢-٠٧-٦٢٤-٩٩٦٠

ردمك: ٠-٠٨-٦٢٤-٩٩٦٠ (جـ١)

ردمد : ١٣١٩-٠٩٣٨

١- الأندلس-مؤتمرات ٢- الحضارة الإسلامية - مؤتمرات

أ- مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض ب: العنوان

ديوي ٩٥٣,٠٧١ ١٤/١٧٦٧

رقم الإيداع: ١٤/١٧٦٧

رقم السلسلة: ٢-٠٧-٦٢٤-٩٩٦٠

ردمك: ٠-٠٨-٦٢٤-٩٩٦٠ (جـ١)

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م

حقوق الطبع محفوظة
لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض

Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi İslam Araştırmaları Merkezi

محاضرات الندوة تعبر عن رأي أصحابها ولا تمثل بالضرورة رأي الجهة المنظمة

بنو عاصم : أسرة أندلسية من العلماء والسياسيين وأثرهم في غرناطة في عصر بني الأحمر ٦٣٥ ـ ٨٩٧هـ / ١٢٣٨ ـ ١٤٩٢م

الدكتور: أحمد محمد الطوخي(*)

مستخلص البحث

تتناول هذه الدراسة بيتاً من أشهر بيوتات الأندلس هو بيت بني عاصم . وبنو عاصم : أسرة شهيرة؛ أسهمت في الحياة العلمية والسياسية في غرناطة ، في عصر بني نصر ، في غرناطة آخر المعاقل الإسلامية في الأندلس .

BENİ ÂSIM.

BAUN ASSEM : A FAMILY OF INTELLECTUALS AND POLITICIANS THEIR ROLE IN GRANADA IN THE AGE OF BANU AL-AHMAR 635 - 897 A.H / 1438 - 1492 A.D

By

Prof. Ahmed Muhammad El-Toukhy

This Paper deals with one of the famous families: Banu Assem, who played an important role in the intellectual and political life in Granada during the reign of Banu Al-Ahmar (Banu Nasr).the last Islamic Kingdom in Spain.

(*) دكتوراه في التاريخ والحضارة الإسلامية ، رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب ، جامعة أسيوط فرع سوهاج .

— İbn Asım, Ebu Yahya

muhtebeliği.

المعهد الخليفي للأبحاث المغربية
بيت المغرب

Ibn Asim Abu Yahya 166
50-60

أزهار الرياض في أخبار عياض

تأليف

شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني

الجزء الأول

ضبطه وحققه وعلق عليه

مصطفى السقا
المدرس بجامعة فؤاد الأول

إبراهيم الأبياري
المدرس بالمدارس الأميرية

عبد الحفيظ شلبي
المدرس بالمدارس الأميرية

القاهرة
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٣٥٨ هـ — ١٩٣٩ م

وحقّك ما للّهو أبدعتَ خلقتى وها أنا فى غَىّ البطالة(١) لاهِى
بنفسى وشيطانى ودنياى والهوى فُتِنْتُ ولكن أنت حَسْبِىَ لاهى(٢)

ولنختم ما أردنا جلبه من نظمه الذى هو بحر لا ساحل له بقوله :

يا ربِّ قلتَ وقولُك الحق الذى أحكمتَ : إنك تستجيب لمن دعا
فاختم لعبدك بالرضَا واحكم له بالستر فى الدنيا وفى الأخرى معا

* * *

[٨٢] تعريف ابن

وأما الرئيس أبو يحيى بن عاصم فهو الإمام العلامة ، الوزير الرئيس ، الكاتب البليغ الجليل الخطيب الجامع الكامل ، الشاعر المفلق الناثر ، الحجة ، خاتمة رؤساء الأندلس بالاستحقاق ، القاضى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسى الأندلسى الغَرناطى ، قاضى الجماعة بها ، كان رحمه الله تعالى من أكابر(٣) فقهائها وعلمائها ، أخذ عن الإمام المحقق أبى الحسن بن سمعة(٤) ، والإمام القاضى أبى القاسم بن سراج ، والشيخ الراوية أبى عبد الله المَنتورى ، والإمام أبى عبد الله البَيانى وغيرهم ، وذكر فى شرحه تحفة والده أنه وُلّىَ القضاء عام ثمان وثمانين وثمان مئة ، وله عدة تآليف منها شرحه العجيب على تحفة والده فى الأحكام ، وهو كتاب نافع ، فيه فقه متين ، ونقل صحيح ، وكانت بينه وبين عَصْريّه الإمام مفتى غرناطة أبى عبد الله السَّرَقُسْطِىّ ، مراجعات ومنازعات فى مسائل فقهية . ومن تآليفه رحمه الله : كتاب جنة الرّضى ، فى التسليم لما قدر الله وقضَى ؛ وكتاب الرّوض الأريض ، كأنه ذيّل به إحاطة ابن الخطيب ،

(١) فى ت : « البلاغة » .
(٢) لاهى : أى يا إلهى .
(٣) فى ط : « أكارم » .
(٤) كذا فى نفح الطيب . وفى الأصلين : « سمعت » وهو تحريف .

- Ibn Asim Ebu Bekir
- Ibn Asim Ebu Yahya 554
- Kassar 554
- Meygare 555
- Ibn Rahhal 555
- Ibn Sude 556

تحفة الحكام في نكت

العقود والأحكام (أرجوزة)

لقاضي الجماعة أبي بكر محمد بن محمد بن عاصم القيسي الغرناطي المالكي المتوفى سنة ٨٢٩ هـ .

(شجرة النور: ٢٤٧ نيل الابتهاج: ٢٨٩) ارجوزة أولها:

الحمد لله الذي يقضي ولا ... يقضى عليه جل شأناً وعلا

الخ .خ باريس ٥٣٣٠ ومونيخ ٣٥٤ وفاس القرويين ١١٣١ طبع في فاس سنة ٢٨٩ وسنة ١٣٠٠ ومصر سنة ١٣٠٩ وتكررت طبعاته .

***

أبو يحيى محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي (ابن المصنف) المتوفى سنة ٨٥٧ هـ (شجرة النور: ٢٤٨ نيل الابتهاج: ٢٨٥ هدية العارفين ٢ : ٢٠٠

ـ شرح على تحفة الحكام

أوله : الحمد لله الذي شرح الأحكام وأوضح الأعلام ورضي لنا الإسلام وأكمل به وأتم الانعام الخ في دار الكتب المصرية ٧ ش وفاس القرويين ٤٨٣ والمكتبة المركزية بجدة برقم ١٠٦ ونسخ أخرى .

محمد المدني المتوفى سنة ٩٧٧ هـ (فهرس مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس ١ ـ ١٢١) .

ـ شرح تحفة الحكام

خ دار الكتب الوطنية بتونس برقم ٦٠ .

محمد بن أبي القاسم بن علي القيسي الغرناطي المعروف بالقصار المتوفى سنة ١٠١٢ هـ (خلاصة الأثر ٤ : ١٢١ هدية العارفين ٢ : ٢٦٥) .

ـ شرح تحفة ابن عاصم.

أحمد بن عبد الله اليزناسي التلمساني المتوفى بعد سنة ١٠٤٠ هـ فهرس المكتبة الوطنية بتونس : ١٥١) .

ـ شرح تحفة الحكام

خ سنة ١٠٤٠ هـ بدار الكتب الوطنية بتونس برقم ١٥١ . وجامعة الملك سعود ١٧٨هـ

أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن السراج الأنصاري المالكي السجلماسي الجزائري المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ (شجرة النور : ٣٠٨ هدية العارفين ١ : ٧٥٦) .

ـ شرح التحفة لابن عاصم.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الفاسي المشهور بميارة المتوفى سنة ١٠٧٢ هـ (سلوة الأنفاس ١ : ١٦٥ هدية العارفين ٢ : ٢٩٠ شجرة النور : ٣٠٩) .

ـ الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام

أوله : الحمد لله المتفرد بالحكم والتدبير المستبد بالقضاء والتقدير الخ خ فاس بالقزويني ٤٨٤ وجوتا ١٠٥٨ ومونيخ ٣٥٤ ومركز الملك فيصل ١٢١ ف والأزهرية (١٣٨٠) ٢٢٥٩٥ طبع بالمطبعة الشرقية بالقاهرة سنة ١٣١٦ هـ وفي فاس سنة ١٢٩٣ وأعيد طبعة بمصر من ١٣٠١هـ وسنة ١٣٠٦ وسنة ١٣١٥ هـ وتكررت طبعاته .

وعليه الحواشي الآتية:

الحسن بن رحال المعداني المتوفى سنة ١١٤٠هـ (هدية العارفين ١ : ٢٩٨)

● حاشية على شرح تحفة ابن عاصم لميارة خ المكتبة الوطنية بتونس / ١٧٣٢ وأخرى برقم ١٠٦٨ (نفس المكتبة طبع مع شرح ميارة سنة ١٣٠١ وسنة ١٣٠٥ هـ) .

أبو البقا محمد بن يعيش الشاوي الرغاوي المتوفى سنة ١١٥٠ هـ .(شجرة النور : ٣٥١)

● **الكواكب السيارة**

حاشية على شرح التحفة لميارة. في جامعة الملك سعود ٥١٦٦

أبو عبد الله محمد بن حسن الجنوي الحسني التطاوني المتوفى سنة ١٢٢٠ هـ . (شجرة النور : ٣٧٥)

● **طرر على شرح ميارة على التحفة.**

علي بن منصور الفاسي المالكي المتوفى نحو سنة ١١٠٧ هـ (هدية العارفين ١ : ٧٦٣) .

ـ شرح تحفة ابن عاصم.

أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد الشدادي الحسني الادريسي المتوفى سنة ١١٤٦ هـ (شجرة النور : ٣٣٦ سلوة الأنفاس ٣ : ١٩٦ كحالة ١ : ١٥٤) .

ـ تقييد على ابن عاصم.

ابراهيم الخراص بن سعيد بن علي الرجراجي المراكشي المتوفى بعد سنة ١١٧٩هـ (موسوعة أعلام المغرب : ٢٤٠٩١) .

ـ شرح تحفة الحكام فرغ منه سنة ١١٧٩هـ

MANIK ATABANTAN SONRA KUTUPHANESI 21 HAZ 2008

عبدالله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي ، (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الأ سلامي و بيان شروحه)، الجزء الأ ول، 1425/2004 ابو ظبي ، ص 554-558. İSAM 130564.

-ibn Asim Ebu Yahya
C.K.

المراجعات

«جنّة الرضا في التسليم لما قدر الله وقضى» (١)

لأبي يحيى محمد بن عاصم الغرناطي (٨٥٧هـ) تحقيق صلاح جرار

مصطفى الغديري

أستاذ باحث بكلية الآداب بوجدة – المغرب

بين كل آونة وأخرى تظهر نفائس جديدة من تراث الفردوس المفقود في مختلف الفنون والمعارف . وتفاجئنا الخزانات المغربية – العامة منها والخاصة – بنصوص كانت – إلى عهد قريب – في عداد ما ضاع من تراث الأندلس المسلمة ، فقد ظهر في منتصف الخمسين ديوان يوسف الثالث ، وحققه المرحوم العلامة عبدالله كنون . وبعد ذلك ظهر ديوان ابن دراجم القسطلي وقام بتحقيقه محمود علي مكي ، واستخرج عبدالسلام الهراس ديوان ابن الآبار من بين ركام مخطوطات الخزانة الملكية ، فحققه ونشره . وصار ابن الأبّار في عداد شعراء الأندلس المبرزين ، بعد ما اشتهر عند الباحثين بمؤلفاته التاريخية . وحقق محمد رضوان الداية ديوان ابن خاتمة الأنصاري ، ونشر محمد الشريف قاهر ديوان الصيب والجهام لابن الخطيب ، وصنع محمد مفتاح ديوانًا لابن الخطيب يضم جميع أشعاره . وحققت السيدة خيسوس روبيرا ديوان ابن الجياب ، وحقق العلامة محمد أبو الأجفان رحلة القلصادي وبرنامج المجاري ، ونشر عبدالله العمراني ثبت البلوي الوادي آشي بعد أن حققه ودرسه منذ سنين . وفي سنة ١٩٨٧ ظهر ديوان أبي الحسين بن فركون حققه وقدم له الدكتور محمد بنشريفة بمقدمة حاول فيها ترميم الحلقة المفقودة من تاريخ الأندلس في القرن التاسع الهجري ، وبعده بسنة ظهر ديوان عبدالكريم القيسي بتحقيق جمعة شيخة محمد الهادي الطرابلسي ولم يمر وقت طويل حتى ظهر بالعراق ديوانان جديدان ديوان ابن الجزار السرقسطي ، وديوان ابن الجنان الأنصاري حققهما منجد مصطفى بهجت ... والقائمة طويلة .

وإذا نحن ألقينا نظرة على هذه النصوص وجدنا أغلبها – إن لم نقل كلها – من ذخائر الخزانات المغربية ، لكن استخراجها وتحقيقها ودراستها شاركت فيها جميع البلدان العربية وإسبانيا ، ممثلة في ثلة من أبنائها الباحثين في التراث المغربي والأندلسي ، وهو عمل مشروع وسعي مشكور ، لأن إحياء تراث الأندلس المسلمة أمر موكول إلى أبناء الأمة العربية والإسلامية كافة ، بالإضافة إلى أبناء الأندلس بعد أن تنكرت بلادهم لعروبتها .

وانضاف إلى ما ذكرنا من النصوص كتاب «جنة الرضا في التسليم لما قدر الله وقضى» (١) لابن عاصم الغرناطي المتوفى ٨٥٧هـ . حققه وقدم له صلاح جرار من الأردن الشقيق ، علمًا أن هذا الكتاب بقي سنوات طويلة يئنّ فوق رفوف الخزانة الحسنية ، إلى أن قيض الله له محققًا اكتسب تجربة في دراسة وتحقيق التراث الأندلسي . ولاشك أن عمله هذا جاء في الوقت المناسب لسد ثغرة تاريخية كانت إلى عهد قريب تشكل حلقة مفقودة في سلسلة تاريخ الأندلس ، ويتعلق الأمر بالقرن التاسع الهجري – عصر المؤلف – كما يقول محمد بنشريفة «يعتبر القرن التاسع الهجري في الأندلس قرنًا غامضًا ومظلمًا ، فالمصادر التاريخية العربية فيه قليلة ، والروايات الإسلامية الموجودة حوله شحيحة ، ولعل من أسباب هذا انشغال أهل التدوين والتقييد بالفتن ،

Rigal
14 NISAN 1994

الدراسات

كتاب جنة الرضا في التسليم بما قدر الله وقضى (*)

لأبي يحيى محمد بن عاصم

مصدر من مصادر التاريخ الأندلسي

سعد عبدالله البشري
كلية الشريعة
جامعة أم القرى
مكة المكرمة

يعاني الباحثون والمؤرخون في تاريخ الأندلس من قلة المصادر التاريخية وندرتها، التي تتحدث عن الثلث الأخير من القرن الثامن وطوال القرن التاسع الهجريين، ومن المعروف أنه بعد وفاة ابن الخطيب ٧٧٦هـ، لم يظهر في الأندلس مؤرخون أعطوا كما أعطى ابن الخطيب، أو كان لهم مشاركة في إثراء التاريخ الأندلسي في تلك الحقبة، التي لا نبالغ إذا قلنا إنها حقبة شبه غامضة، ويلفّ الظلام كثيراً من أحداثها ووقائعها، لأنها افتقرت إلى التاريخ ، وتسجيل الوقائع فضاع الكثير من المعلومات والمادة التاريخية، التي كانت كفيلة – لو سلمت من الضياع – بإنارة تاريخ الأندلس في عصوره الأخيرة، ولهذا يضطر الكثير من الباحثين إلى تلمس المادة التاريخية في مصادر أخرى غير المصادر التاريخية، ككتب الأدب، وكتب الفقه، والفتاوى، وغيرها من مجالات المعرفة المختلفة. كما يلجأ بعض آخر إلى الاعتماد على المصادر الأجنبية لتاريخ الأندلس، كالمصادر والوثائق الإسبانية المعاصرة للفترة، وإن كان على الباحث أن يكون على حذر، لا سيما أن تلك الفترة شهدت صراعًا عسكريّاً شديداً بين المسلمين والإسبان، دفع هؤلاء إلى لون من التعصب الذميم ضد كل ما يمت للمسلمين، وتاريخهم في الأندلس فشوّهت، وطمست كثير من الحقائق التاريخية.

وبناءً على ما تقدم فقد سعى الباحث إلى محاولة الإسهام في تسليط الضوء على الأهمية التاريخية لأحد المؤلفات الأندلسية، التي ألفت في القرن التاسع الهجري، على الرغم من أن محور الكتاب يدور حول الوعظ والزهد، وهذا الكتاب هو: جنة الرضا في التسليم بما قدر الله وقضى ، للأديب الفقيه أبي يحيى ابن عاصم، وسنحاول في الصفحات التالية تبيين أهمية الكتاب، وقيمته التاريخية، وما ضمه من مادة تاريخية نادرة عن كثير من وقائع القرن التاسع الهجري وأحداثه.

المؤلِّف

نسبه – ثقافته – حياته السياسية وأحوال عصره:

أبو يحيى، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي الغرناطي، ولا يعلم تاريخ ميلاده إذ إن المصادر التي ترجمت له لم تحدد سنة مولده، غير أن هناك قرينة مهمة تفيد أنه ولد قبيل انصرام القرن الثامن الهجري ببضع سنين، فهو يشير إلى أنه كان في زمن الحداثة، وعدم استحكام العقل عندما اعتقل والده أبو بكر محمد بن عاصم سنة ٨١٤هـ/١٤١١م (١). فيمكن استخلاص عمره التقريبي آنذاك من خلال وصفه بالحداثة وعدم استحكام العقل بما يقارب الخامسة عشرة، أو يزيد عليها قليلاً(٢).

وفيما يتصل بثقافته، فقد نشأ أبو يحيى نشأة علمية، إذ إن أسرته كانت من الأسر العلمية المرموقة، التي برز منها عدد من العلماء ورجال السياسة، ومن الطبيعي أن يكون لأفرادها اهتمام بالعلم والمعرفة، فكان من بينهم أبو يحيى ابن عاصم، الذي تلقى العلم على أيدي كثير من

دائرة المعارف بزرگ اسلامی، جلد چهارم، تهران، ۱۳۷۰

از Asım Ebu Yahya

22 TEMMUZ 1992

جمع‌آوری کتابهای علمی کمیاب همت گمارد و حتی از خارج تونس مانند استانبول نیز کتاب تهیه کند و زندگی مرفهی برخلاف برادر خود محمد حمده داشته باشد (محفوظ، ۳۰۱/۳ـ۳۰۲). او نیز پس از مرگ در زاویهٔ علی زواوی به خاک سپرده شد (EI²).

آثار: وی را تألیفات بسیاری است که از میان آنها به کتاب *شفاء القلب الجریح بشرح بردة المدیح* می‌توان اشاره کرد که در مصر (۱۲۹۶ ق) به چاپ رسیده است. اثر دیگر او *هدیة الاریب الی اصدق حبیب* که حاشیه‌ای است بر *قطر الندی* ازابن‌هشام که در همان سال در مصر چاپ شده و تا اصلاحات نظام تحصیلی در ۱۹۵۸م، کتاب درسی مدرسهٔ زیتونهٔ تونس بوده است (محفوظ، ۳۰۳/۳؛ EI²). برخی از اشعار و ابیات وی از حماسه و جز آن نیز در منابع آمده است (نک: حسن حسنی، ۲۶۹ ـ ۲۷۰). همچنین مجموعه‌ای از اشعار وی به کوشش محمد سنوسی در *مجمع الدواوین التونسیة* جمع‌آوری شده که نسخه‌ای از آن در مدرسهٔ خلدونیهٔ تونس موجود است. (بستانی، همانجا). از دیگر آثار وی *حاشیة علی شرح العصام لرسالة البیان* در بلاغت؛ *حاشیة علی شرح المحلّی لجمع الجوامع*، در اصول فقه، ناتمام؛ *الغیث الافریقی*، تعلیقة بر *حاشیهٔ* عبدالحکیم سیالکوتی بر *مطول*، در بلاغت که ناتمام بوده و نسخه‌های خطی آنها در کتابخانهٔ زیتونهٔ تونس موجود است (همانجا؛ محفوظ، همانجا؛ بغدادی، ۳۷۸/۲). دیگر تألیفات او عبارتند از: *کنش فی الفقه*؛ *تعلیقات علی ما اقرأه من صحیح مسلم*؛ *تقاریر علی حاشیة الصبان علی الاشمونی*، ناتمام؛ *حاشیة علی شرح ابن سعد الحجری علی الاشمونی*، که شاگرد وی احمد کریم جمع کرده است (مخلوف، محفوظ، همانجاها).

نوادهٔ محمدطاهر که او نیز محمد طاهر نام دارد (۱۲۹۶ ـ ۱۳۹۳ ق /۱۸۷۹ ـ ۱۹۷۳م) و فرزند این نواده، محمد فاضل (۱۳۲۷ ـ ۱۳۹۰ ق /۱۹۰۹ ـ ۱۹۷۰م)، هر دو از نویسندگان و رجال علمی ـ سیاسی تونس بوده‌اند (برای شرح حال این دو، نک: محفوظ، ۳۰۴/۳ ـ ۳۱۴؛ زمرلی، ۳۴۹ ـ ۳۵۴، ۳۶۱ ـ ۳۶۷؛ *دعوة الحق*، جم؛ *الحرکة الادبیة والفکریة*، ۷ ـ ۱۸).

مآخذ: ابن ابی‌الضیاف، احمد، *اتحاف اهل الزّمان*، تونس، ۱۳۱۹ ق؛ بستانی؛ بغدادی، *هدیه*؛ *الحرکة الادبیة والفکریة فی تونس* (محاضرات الشیخ محمد فاضل بن عاشور)، تونس، ۱۹۷۲م؛ حسن حسنی، عبدالوهاب، *مجمل تاریخ الادب التونسی*، تونس، ۱۹۶۸م؛ *دعوت‌الحق* (مجلّه)، س ۱۳، شم ۷، صص ۵۲ ـ ۶۳، شم ۹ و ۱۰، صص ۱۲۷ ـ ۱۳۲؛ زمرلی، صادق، *اعلام تونسیون*، ترجمهٔ حمادی ساحلی، بیروت، ۱۹۸۶م؛ محفوظ، محمد، *تراجم المؤلفین التونسیّین*، بیروت، ۱۹۸۴م؛ مخلوف، محمد، *شجرة النور الزکیة*، بیروت، ۱۳۵۰ ق؛ نیز: EI².

علی رفیعی

اِبْنِ عاصِم، ابوبکر محمد بن محمد بن عاصم قیسی اندلسی غرناطی (۷۶۰ ـ ۸۲۹ ق/ ۱۳۵۹ ـ ۱۴۲۶ م)، ادیب و فقیه مالکی. ابن عاصم در غرناطه متولد شد. در همان شهر پرورش یافت و علوم را از دو دایی خود ابوبکر ابن جُزَیّ و ابومحمد ابن جزی و نیز از ابواسحاق ابراهیم بن الحاجّ، ابوسعید بن لُبّ، ابوعبدالله قیجاطی، ابوعبدالله ابن علاّق، ابوالحسن علی بن منصور اشهب، ابومحمد عبدالله تلمسانی، ابواسحاق شاطبی، ابوعبدالله بلنسی و دیگران فراگرفت (بابا تنبکتی، ۲۸۹ ـ ۲۹۰). فرزندش قاضی ابویحیی مطالب مفصلی دربارهٔ او نوشته که بابا تنبکتی (همانجا) آن را نقل کرده است، اما این مطالب بیشتر در مدح و ستایش اوست و جز نکاتی معدود اطلاعی از زندگی او به دست نمی‌دهد. گفته‌اند او در آغاز، پیشهٔ صحّافی و کتابفروشی داشته و سرانجام به قاضی القضاتی غرناطه رسیده است (فروخ، ۶۲۶/۶). مدتی نیز کاتب (وزیر) یوسف ثانی، الغنی بالله، صاحب غرناطه بوده است (پالنثیا، ۴۲۹). ابن عاصم علاوه بر پایهٔ رفیعش در فقه، در قرائت و ادب نیز مهارت داشته و بیشتر تألیفات او به صورت ارجوزه و قصیده است. در نحو بین قیاس و سماع جمع می‌کرده و گرایش به رأی بصریان داشته است (بابا تنبکتی، ۲۸۹؛ مقری، ۲۰/۷).

آثار: از ده کتاب او که در منابع آمده، ۴ اثر زیر بر جای مانده است: ۱. *تحفة الحکّام فی نکت العهود والاحکام*، ارجوزه‌ای در فقه مالکی است در ۱۶۹۸ بیت ابن ارجوزه که به *تحفهٔ ابن عاصم* و *العاصمیة* نیز معروف است، مکرّراً چاپ شده است، ازجمله چاپی است با ترجمهٔ فرانسوی توسط هودا[1] و مارتل[2] (الجزیره و پاریس، ۱۸۹۲ ـ ۱۸۹۳ م) و چاپی دیگر به کوشش برشه[3] (الجزیره، ۱۹۵۸ م). بر این رساله که از مراجع فقه مالکی است، گروهی شرح و تفسیر نوشته‌اند که از آن جمله تفسیرهای محمد بن احمد میّاره و محمد بن سودهٔ تاودی و علی بن عبدالسلام تسولی و عثمان بن مکی تَوْزری را می‌توان نام برد؛ ۲. *حدائق الازهار (یا حدیقة الازاهر) فی مستحسن الاجوبة والمضحکات والحکم والامثال والحکایات والنوادر* (فاس، بدون تاریخ)؛ ۳. *مهیع (مرتقی) الوصول الی معرفة علم الاصول* (فاس بدون تاریخ)؛ ۴. *منظومة فی مبادیء النّحو*، نسخهٔ خطی موجود در رباط (علوش، ۳۵۶/۱؛ برای اطلاعات بیشتر در مورد آثار او نک: GAL, II/341; GAL, S, II/ 375).

مآخذ: بابا تنبکتی، احمد، «نیل الابتهاج» در حاشیهٔ *الدیباج المذهب* ابن فرحون، قاهره، ۱۳۵۱ ق؛ پالنثیا، آنخل گونزالس، *تاریخ الفکر الاندلسی*، ترجمهٔ حسین مؤنس، قاهره، ۱۹۵۵ م؛ علوش و رجراجی، *فهرس المخطوطات العربیة المحفوظة برباط*، مغرب، ۱۹۵۴ م؛ فروخ، عمر، *تاریخ الادب العربی*، بیروت، ۱۹۸۳ م؛ مقری تلمسانی، احمد بن محمد، *نفح الطیب*، به کوشش یوسف محمد البقاعی، بیروت، ۱۴۰۶ ق/ ۱۹۸۶ م؛ نیز: GAL; GAL, S.

محمد آصف فکرت

اِبْنِ عاصِم، ابو یحیی محمد بن محمد (ح ۷۹۰ ـ ۸۶۰ ق / ۱۳۸۸ ـ ۱۴۵۶ م)، قیسی غرناطی، قاضی، ادیب، شاعر، فقیه و محدّث مالکی معاصر نصریان غرناطه. علاوه بر پدر نام سه تن از اجدادش نیز همه محمد بوده است (مقری، *نفح*، ۲۹۰/۸). وی بیشتر عمر خود را در غرناطه سپری کرد و احتمالاً خاندان او از جمله کسانی بودند که پس از سقوط تدریجی شهرهای اندلس به دست مسیحیان، به غرناطه پناه

1. Houdas 2. Martel 3. Bercher

Ibn Asım Ebu Yahya
2 0 EYLÜL 2007

176-85; ḤĀŶŶĪ, *Kašf*, I, 365; KAḤḤĀLA, *Muᶜŷam*, XI, 290; MAJLŪF, *Šaŷara*, 247 (nº 891); MONFERRER SALA, J. P., "Una «nueva» copia de la *Tuḥfa* de Ibn ᶜĀṣim", en CASTILLO (ed.), *Estudios nazaríes*, 243-257; SCHACHT, J., *s.v.*, en *EI²*, III, 720-1; AL-ZIRIKLĪ, *Aᶜlām*, VII, 45.

[A. RODRÍGUEZ FIGUEROA-J. LIROLA DELGADO]

[258] **IBN ᶜĀṢIM, ABŪ L-WALĪD**: ABŪ L-WALĪD [AL-]ḤUSAYN B. IBRĀHĪM B. ᶜABD ALLĀH B. AḤMAD B. ḤUSAYN B. ᶜĀṢIM AL-ṮAQAFĪ (finales s. X-princ. s. XI), miembro de una destacada familia que fue influyente en la Córdoba omeya. Según Pons, murió en 450 (=1058-9), sin que sepamos de dónde toma el dato. Al-Bagdādī le da la *kunya* de Abū Marwān y señala que murió aprox. en 420 (=1029).

Su antepasado ᶜĀṣim al-ᶜUryān fue uno de los primeros partidarios de ᶜAbd al-Raḥmān I.

Es posible que sea el padre de Abū Bakr Ibn ᶜĀṣim, conocido por Ibn al-Gurbālī (m. Córdoba, 6 *šawwāl* 403=20 abril 1013), el autor de un *Kitāb al-Anwā'* (Libro de ortos y ocasos sincrónicos de estrellas), o al menos familiar.

Lo mencionó al-Rāzī. Sabemos que estuvo interesado por la Ciencia y que también destacó en el ámbito de la Justicia.

OBRAS:

◇1. *Kitāb al-Maᶜāṯir al-ᶜāmiriyya* (Libro de las hazañas amiríes).

Se la atribuyó Ibn Ḥazm en su obra *Risāla fī Faḍl al-Andalus* (Epístola en elogio de al-Andalus), obra que el polígrafo cordobés escribió en alguna fecha entre 420-30 (=1029-38). Se trata de una obra histórica sobre el periodo de gobierno de Almanzor y sus hijos.

FUENTES: AL-ḌABBĪ, *Bugya*, ed. al-Abyārī, 329 (nº 652); AL-ḤUMAYDĪ, *Ŷaḏwa*, ed. al-Abyārī, 300 (nº 376); IBN AL-ABBĀR, *Takmila*, I, 219 (nº 727); IBN BAŠKUWĀL, *Ṣila*, ed. al-Abyārī, 230-1 (nº 328); AL-MAQQARĪ, *Nafḥ*, III, 174.
BIBLIOGRAFÍA: AL-BAGDĀDĪ, *Hadiyya*, I, 308; BOÏKO, *Maṣādir*, 131 (nº 39); PONS, *Ensayo*, 122 (nº 94).

[J. LIROLA DELGADO]

[259] **IBN ᶜĀṢIM, ABŪ YAḤYÀ** [EL SOBRINO]: ABŪ YAḤYÀ MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. ᶜĀṢIM AL-QAYSĪ AL-GARNĀṬĪ AL-ANDALUSĪ AL-MĀLIKĪ (Granada, entre 794 y 799=1391-7-Granada, finales de 857=1453), conocido cadí supremo (*qāḍī l-ŷamāᶜa*), secretario del sultán y de su cancillería (*dīwān*), visir, erudito de gran memoria, orador elocuente, poeta, importante personaje en la política de su época, sabio maestro y hábil diplomático.

Al-Maqqarī lo menciona, además, como imán, erudito, gran compilador, poeta talentoso, prosista, autor de textos legales, último de los jefes de al-Andalus por mérito propio, *qāḍī l-ŷamāᶜa* en Granada y uno de los más importantes alfaquíes, sabios y personalidades de esta ciudad; por su estilo y algunas coincidencias biográficas lo llama "segundo Ibn al-Jaṭīb". Majlūf también lo califica como memorión, muy perspicaz, adornado de grandeza y dignidad, elocuente con el cálamo y con la palabra y persona ejemplar, que ostentó doce cargos simultáneamente, de los que cita los de cadí, secretario del sultán, visir, imán y jatib.

Su discípulo Ibn al-Azraq hace de él un retrato que, entre las expresiones simbólicas usuales en poesía, proporciona algún dato sobre su aspecto físico, su personalidad psicológica, su modo de comportarse, su alta posición política y su sabiduría, en un poema recogido por al-Maqqarī (*Azhār*, III, 320-2) y, por lo que escribe, podría ser un hombre delgado y esbelto, de ojos grandes, de aspecto saludable, "su mirada, su saliva y sus mejillas son huríes, Kawṯar y brocado", dice, poco apasionado y muy reflexivo y equilibrado. También destaca su elevada posición política, por su familia y por sus propios méritos y su ecuanimidad, tacto y habilidad para conciliar posiciones divergentes u opuestas.

La fecha de su nacimiento no consta en ninguna fuente, pero Ŷarrār (*Ŷanna*, I, 26-7), basándose en el mismo Ibn ᶜĀṣim, cuando habla de la prisión de su padre, Abū Bakr Ibn ᶜĀṣim, el año 814 (=1411), y dice que aún era joven "y me faltaba el fortalecimiento de la razón" (*Ŷanna*, II, 204), deduce que, si en ese momento huye para ocultarse de una posible persecución del sultán, es porque ya no era un niño y entendía que el sultán podría tenerlo como enemigo, por lo que debía de tener ya entre 15 y 20 años. Según esto, habría nacido entre el 794 (=1391-2) y 799 (=1396-7).

Añade que "esa falta de edad le impidió haber comprendido a Abū Isḥāq al-Šāṭibī", que se sabe que murió el año 790 (=1388), tras haberlo visto en sueños (*Ŷanna*, I, 141). Con esta expresión parece referirse a que no lo conoció personalmente, lo que significaría que su nacimiento había

ENCICLOPEDIA DE AL-ANDALUS, TOMO I, GRANADA [t.y.]. IRCICA 47977

Ibn Asım ebu Yahya (090166) 17 Ocak 2015
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

lecturas coránicas) del célebre almocrí sevillano del siglo XI Abū ᶜAbd Allāh Muḥammad b. Šurayḥ, que es una de las obras más importantes compuestas en al-Andalus sobre esta materia.

♦12. *Tuḥfat al-ḥukkām fī nukat al-ᶜuqūd wa-l-aḥkām* (El tesoro de los jueces, acerca de los pormenores de los contratos y las sentencias).

Fue editado en El Cairo, 1315=1898 junto con el comentario de Mayyāra. Más tarde, en 1958, lo volvió a editar L. Berčher en Argel. Tr. fr. de O. Houdas y F. Martel, *Traité de droit musulman. La Tohfat d'Ibn Acem. Texte arabe avec Traduction, commentaire juridique et notes philologiques*, Argel-París, 1883-1893.

Compendio de derecho que Ibn ᶜĀṣim escribió en forma de *urŷūza* (poema en metro *raŷaz*). Es conocido también como *al-ᶜĀṣimīya*, nombre relativo a su autor; al-Maqqarī la llama *al-Tuḥfa fī ᶜilm al-qaḍā'* (El tesoro, acerca de la ciencia del cadiazgo). Consta de 1698 versos y, según Ḥāŷŷī, terminó de componerla en Granada en el mes de *ramaḍān* de 835 (=2-31 mayo 1432), en lo que parece tratarse de un claro error, pues Abū Bakr había fallecido seis años antes.

Es una de las obras fundamentales de la escuela malikí, que rápidamente se convirtió en manual de la misma junto con la *Risāla* (Epístola) de Ibn Abī Zayd y el *Mujtaṣar* (Compendio) de Jalīl b. Isḥāq, y que sigue siendo estudiada hoy día en la Mezquita al-Qarawīyīn de Fez.

Contiene siete capítulos (*bāb*) divididos, a su vez, en varios artículos (*faṣl*). Los capítulos son los siguientes: 1) sobre la venta; 2) sobre el alquiler (*al-kirā'*); 3) sobre bienes habices, donaciones y limosnas (*bāb al-ḥubs wa-l-hiba wa-l-ṣadaqa*); 4) la emancipación (*al-ᶜatq*); 5) sobre la posesión de razón, los albaceas, los bienes que se han de compartir, el testamento y las declaraciones (*bāb al-rušd wa-l-awṣiyā' wa-l-ḥaŷar wa-l-waṣīya wa-l-iqrār wa-l-dīn wa-l-fals*); 6) sobre los daños y perjuicios y demás delitos (donde se incluye el robo, delitos de sangre, violaciones) (*bāb al-ḍarar wa-sā'ir al-ŷināyāt*); 7) sobre las herencias y su reparto (*al-tawārut wa-l-farā'iḍ*).

Ha sido objeto de numerosos comentarios, entre los que cabe citar el de su hijo Abū Yaḥyà, los de Muḥammad b. Aḥmad Mayyāra (m. 1072=1662), Muḥammad b. Sūda al-Tāwudī (m. 1207=1792), ᶜAlī b. ᶜAbd al-Salām al-Tasūlī (m. 1278=1861) y, más recientemente, los de ᶜUṯmān b. al-Makkī al-Tūzarī (profesor de la Mezquita Zaytūna en Túnez, escrito en 1339=1921) y el del alfaquí y sufí tunecino Muḥammad b. Yūsuf al-Kāfī (m. 1379=1959) en otra *urŷūza* titulada *Iḥkām al-aḥkām ᶜalà Tuḥfat al-ḥukkām* (Maestría de las normas sobre *El tesoro de los jueces*), Beirut, 1994.

FUENTES: IBN AL-QĀḌĪ, *Durra*, I, 219-20 (nº 319); AL-MAQQARĪ, *Azhār*, I, 173 y ss.; AL-MAQQARĪ, *Nafḥ*, V, 19-22, 513, 540; VI, 157; VII, 109, 169, 346; AL-TINBUKTĪ, *Nayl*, 289-90.

BIBLIOGRAFÍA: ᶜABD AL-LAṬĪF, Abū Hammām, estudio introductorio a la edición de *Ḥadā'iq*, Beirut, 1992, 5-38; BEN CHENEB, *s.v.*, en *EI*¹, II, 385-6; AL-BAGDĀDĪ, *Hadīya*, II, 185; AL-BAGDĀDĪ, *Īḍāḥ*, I, 127, 155, 157; II, 610; BROCKELMANN, *GAL*, II, 264; *S*, II, 375; CHAROUITI HASNAOUI, Milouda, "Una familia de juristas en los siglos XIV y XV: Los Banū ᶜĀṣim de Granada", *EOBA*, VI, 173-85, esp. 176-85; ḤĀŶŶĪ, *Kašf*, I, 365; KAḤḤĀLA, *Muᶜŷam*, XI, 290; MAJLŪF, *Šaŷara*, 247 (nº 891); MONFERRER SALA, J. P., "Una «nueva» copia de la *Tuḥfa* de Ibn ᶜĀṣim", en CASTILLO (ed.), *Estudios nazaríes*, 243-257; RODRÍGUEZ FIGUEROA, A., y LIROLA DELGADO, J., "Ibn ᶜĀṣim, Abū Bakr", *DAOA*, I, 492-5 (nº 257); SCHACHT, J., *s.v.*, en *EI*², III, 720-1; SECO DE LUCENA, L., "Los Banū ᶜĀṣim, intelectuales y políticos del siglo XV", *MEAH*, 2 (1953), 5-14; AL-ZIRIKLĪ, *Aᶜlām*, VII, 45.

[A. RODRÍGUEZ FIGUEROA–J. LIROLA DELGADO]

[320] IBN ᶜĀṢIM AL-QAYSĪ, ABŪ YAḤYÀ [SOBRINO]: ABŪ YAḤYÀ MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. MUḤAMMAD B. ᶜĀṢIM AL-QAYSĪ AL-GARNĀṬĪ AL-ANDALUSĪ AL-MĀLIKĪ (Granada, entre 794 y 799=1391-7–Granada, aprox. finales de 857=aprox. 31 diciembre 1453), conocido alfaquí, cadí de la comunidad (*qāḍī l-ŷamāᶜa*), secretario del sultán y de su cancillería (*dīwān*), visir, erudito de gran memoria, jatib elocuente, poeta, importante personaje en la política de su época, sabio maestro y hábil diplomático. Al-Maqqarī lo menciona, además, como imán, erudito, gran compilador, poeta talentoso, prosista, autor de textos legales, último de los jefes de al-Andalus por mérito propio, cadí de la comunidad en Granada y uno de los más importantes alfaquíes, sabios y personalidades de esta ciudad; por su estilo y algunas coincidencias biográficas lo llama "segundo Ibn al-Jaṭīb" (*Ibn al-Jaṭīb al-ṯānī*). Majlūf también lo califica como háfiz o memorión, muy perspicaz, adornado de grandeza y dignidad, elocuente con el cálamo y con la palabra y persona ejemplar, que ostentó doce cargos simultáneamente, de los que cita los de cadí, secretario del sultán, visir, imán y jatib.

Su discípulo Ibn al-Azraq hace de él un retrato que, entre las expresiones simbólicas usuales en poesía, proporciona algún dato sobre su aspecto físico, su personalidad psicológica, su modo de comportarse, su alta posición política y su sabiduría, en un poema recogido por al-Maqqarī (*Azhār*, III, 320-2) y, por lo que escribe, podría ser un hombre delgado y esbelto, de ojos grandes, de aspecto saludable, "su mirada, su saliva y sus mejillas son huríes, Kawṯar y brocado", dice, poco

Enciclopedia de la Cultura Andalusi: Biblioteca de al-Andalus, edit. Jorge Lirola Delgado, vol. II, Almeria 2009. ISAM DN. 230171.